



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والادب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية
بعنوان

دور النص التواصلي في بناء الكفاءات لدى المتعلم

- سنة أولى جذع مشترك علوم تجريبية أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

مالكية بلقاسم

إعداد الطالبين:

• مباركي يسرى

• بن غنيمة شيماء

مشرفا	مالكية بلقاسم
مناقشا	تجاني سي الكبير
رئيس لجنة	بن الصديق سمية

السنة الجامعية : ٢٠٢٢/٢٠٢١

الشكر

الشكر كله لله والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والذي من علينا بفضله وصلنا لهذا

اليوم ولأنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس نشكر أستاذي المشرف على حسن

التوجيه ودفعه لنا للإتيان بالأفضل و التفكير المبدع و مفتش التربية الدكتور بوغواص

عاشور الذي لم يوفر الجهد للإجابة على أسئلتنا وأرشدنا كما نتوجه بالشكر للأستاذ

بوركب زكاري والأستاذة نذيرة سرحاني

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ونأمل أن

يضيف لخزانة العلم في شيء

الإهداء

إلى من تحت قدميها الجنة إلى مصدر القوة في حياتي أُمي غاليتي إلى أبي أعز وأعلى
الناس إلى الذي تعب لأرتاح أخي زكرياء مباركي إلى قوتي وإخوتي ياسر وشيماء و إلى
خطيبي سندي كريم و صديقتي نذيرة وكريمة أوجه شكري

مباركي يسرى

الإهداء

إلى منبع الحنان ورمز العطاء أمي الحبيبة و إلى أبي الغالي رمز الأمان في حياتي إلى
إخوتي بسمة وسهى وإلى أخي الأكبر بلال و الأصغر فارس وإلى خطيبي و سندي عبد
الغني أوجه شكري لهم ولكل الأساتذة الأفاضل

بن غنيمة شيما

الفهرس

الشكر

الاهداء

أ..... مقدمة:

..... الفصل الاول المقاربة بالكفاءات

١..... تمهيد:

٢..... المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

٢..... المطلب الأول: لمحة عن المقاربة بالكفاءات

٣..... المطلب الثاني: تعريف الكفاءة:

٤..... المطلب الثالث: أنواع الكفاءات:

٥..... المطلب الرابع: خصائص الكفاءات:

٧..... المبحث الثاني: النص و أنواعه

٧..... المطلب الأول: تقويم الكفاءة

٧..... المطلب الثاني: مفهوم النص

٨..... المطلب الثالث: معايير النص:

٩..... المطلب الرابع: أنواع النصوص:

١١..... خلاصة:

..... الفصل الثاني: النص التواصلي و المقاربة النصية

١٣..... تمهيد:

١٤..... المبحث الأول: المقاربة النصية

١٤..... المطلب الأول: تعريف المقاربة النصية

١٥..... المطلب الثاني: مبادئ المقاربة النصية:

١٥..... المطلب الثالث: النص التواصلي:

المطلب الرابع: نموذج لتعليمية نص تواصلية:	١٧
المبحث الثاني: النص التواصلية و محتواه	٢١
المطلب الأول: محتوى نشاط النصوص التواصلية في كتاب المشوق (جذع مشترك علوم تجريبية)	٢١
المطلب الثاني: العلاقة بين النص الادبي والنص التواصلية	٢٤
الفصل الثالث: دور النص التواصلية في بناء كفاءات متعلم السنة الأولى جذع مشترك علوم
تمهيد:	٢٩
المبحث الأول: محتوى الكتاب المدرسي و دراسة النصوص و تحليلها	٢٩
المطلب الأول: محتوى كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تجريبية:	٢٩
المطلب الثاني: الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية في كتاب المشوق ج م علوم:	٣٠
جدول يبين الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية.	٤٥
المطلب الثالث : نتائج الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية المدروسة.	٤٥
المبحث الثاني: كيف يحقق المتعلم هذه الكفاءات	٤٨
الخلاصة:	٥٠
الخاتمة:	٥٢

المراجع

الملخص

المقدمة

مقدمة:

حظي العلم بمكانة كبيرة في الجزائر حيث أن وزارة التربية الوطنية أولت اهتماما كبيرا لكيفية تطوير التعليم في وسط المؤسسات التربوية، ومن بين هذه المحاولات الإعتماد على طرق التدريس الحديثة التي تركز على التدريس بالكفاءات و أهملت الطرق التدريسية التقليدية الكلاسيكية، وهكذا أصبح التدريس اليوم يقوم على مبادئ تجاوزت التلقين إلى مرحلة الكفاءة الذاتية والمقاربة النصية والتي تجعل المتعلم هو المحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم، إعدادا له للتكيف والتفاعل مع الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في مساره العلمي بنجاح، ومن أجل هذا عملت المنظومة التربوية على وضع هذه المقاربة حتى يتمكن الطاقم التعليمي من تطبيق ما ورد في البيداغوجية المعتمدة في التدريس بالكفاءات تطبيقا صحيحا أي يصبح المعلم هو العنصر المساعد والموجه للفعل التعليمي.

وقد تناولنا في هذه الدراسة العلمية النص التواصلي في المرحلة الثانوية ودوره في بناء الكفاءة عند متعلم هذه المرحلة لأنها حساسة وانتقالية من الطور التعليمي الثالث الذي يعد فيها النص التواصلي مادة أساسية لشرح النص الأدبي، فينتقل المتعلم إلى طور التعليم العالي والبحث التعليمي. وستكون تعليمية النص التواصلي والكفاءات المكتسبة من تدريسه في المرحلة الثانوية أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا عماد هذه الدراسة آملين في ذلك الغوص لنجيب في الأخير على الإشكالية المطروحة:

ما دور النص التواصلي في بناء كفاءات المتعلم؟

وعلى التساؤلات التالية: كيف يتم تدريس النص التواصلي؟ ما علاقة النص التواصلي بالنص الأدبي؟ وما هي أنواع الكفاءات التي يساهم النص التواصلي في بنائها لدى المتعلم وكيف يتم ذلك؟

أما لماذا اخترنا النصوص التواصلية للسنة الأولى ك مجال للدراسة عن غيرها من السنوات الأخرى لأن السنة الأولى ثانوي تعتبر مرحلة انتقالية من الطور المتوسط إلى الطور الثانوي وبالتالي تطرأ تغيرات في دراسة النصوص حسب المستوى ويكون المجال مفتوحا لتطبيق منهج الدراسة بالكفاءات، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوعنا هذا هو رغبتنا في

دراسة موضوع يكون صميما في عملنا كأساتذة ويعيننا عليها و أيضا لحدائثة وجدة الموضوع
 رغبة منا في دراسة موضوع جديد لم تتم دراسته من قبل حتى يكون بابا لفتح المجال
 لتساؤلات جديدة تفتح آفاق مستقبلية للدارسين. و اعتمدنا على كتب ووثائق تربوية تخدم
 الموضوع: من بينها منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي والوثيقة المرافقة له، دليل أستاذ
 التعليم الثانوي، طلال عمارة " تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات".

تقع دراستنا هذه في مقدمة و ثلاثة فصول وخاتمة، أما الفصل الأول تناول: تعريف
 الكفاءة وذكر خصائصها وأنواعها وكيفية تقويمها. أما الفصل الثاني تناول المقاربة
 النصية" فوقنا عند أهم النقاط: الخلفية المرجعية للمقاربة النصية، مفهومها، مبادئها،
 وأهدافها، أسس اختيار النص في المقاربة النصية. مفهوم النص ثم معايير النصية، معايير
 تصنيف النصوص، أنواع النصوص، بعدها تخصصنا في مفهوم النص التواصلية،
 خصائصه، وشروطه، تعليمية النص التواصلية وأخيرا محتواه والعلاقة بينه وبين النص
 الأدبي. أما الفصل الثالث فهو فصل تطبيقي وقفنا فيه عند الوصف الخارجي والداخلي
 لمحتوى كتاب المشوق للسنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وكان فيه رصد لأهم
 الكفاءات المحققة في النصوص التواصلية و ثم تحليل تلك الكفاءات ووصفها وفي الأخير
 كيفية تحقيق وبناء النص التواصلية لتلك الكفاءات واكتسابها للمتعلم في المرحلة الثانوية.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى وطبيعة البحث، وصفنا
 التعليمية النصية كدراسة نظرية، ثم تطرقنا إلى تحليل النصوص التواصلية الموجودة في
 كتاب " المشوق في الأدب العربي للسنة الأولى ثانوي " على ضوء هذا الوصف.

إن تعليمية النص التواصلية في المرحلة الثانوية ودوره في بناء الكفاءات لدى المتعلم
 محاولة لا تخلو من الصعوبات أبرزها: ضيق دائرة المعلومات والبحوث المتصلة بهذا
 الإنجاز كونه موضوعا حديثا، كما أن تشكيل رؤية وقراءة، جديدة للنص التواصلية في ضوء
 منهج الدراسة بالكفاءات والمقاربة النصية يعد أمرا حساسا يحتاج منا إلى الحرص البالغ
 والحذر الشديد في إصدار الأحكام وتقصي النتائج التي نحكم من خلالها على مدى نجاح

هذا المنهاج التعليمي الذي استحدث النص التواصلية كنص نقدي شارح وداعم للنص الأدبي كذلك انشغال الطالبات بالتدريس وبعد مقر العمل والجامعة عن مكان عيشهما.

هذا البحث لبنة صغيرة في بناء صرح العلم وتحسين المحتوى التعليمي فالباحث لا يجزم أنه ألم بكل جوانب الموضوع ووقف على أدق تفاصيله إلا أننا نسعى في نهاية دراستنا الى تحقيق الأفضل.

فإن وفقنا وأصبنا فذلك ما نبغي ولله الفضل، وإن قصرنا فيكفي اجتهدنا وبذلنا كل ما في وسعنا لنصل الى مرادنا.

ويرجع الفضل في هذا الى الله عز وجل اولاً، ثم الى توجيهات استاذنا المشرف "مالكيه بلقاسم " فجزاه الله ألف خير.

الفصل الأول

المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

التعليم هو إستثارة النشاط المتعلم وتوجيهه من حيث التخطيط والتنفيذ وكذا التحقق من بناء الكفاءات والنتائج الأخيرة في شكل ممارسة فعلية وفي هذا السياق جاء إختيار التدريس وفق المقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية التعلمية من خلال نظرة جديدة لمحتويات التعليم والكتاب المدرسي وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل والتقويم والزمن البيداغوجي... كما أنها مقاربة تجعل المتعلم عنصرا فعالا كيف يتعلم وكيف يعمل وكيف يكون وليس مجرد مستقبل للمعرفة مثلما كان عليه التعليم الكلاسيكي.

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: لمحة عن المقاربة بالكفاءات

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر أنواعا مختلفة من طرائق التدريس من بينها التدريس بالمضامين الذي ركز على المعارف التي تقدم للتلاميذ في مرحلة معينة ويجعلها غاية في حد ذاتها، التدريس بالأهداف الذي يعنى بالأهداف التعليمية وصياغتها وجعلها منطقا في العملية التعليمية¹ وبعد اعتماد هذا الأخير انتقلت المنظومة التربوية في الجزائر إلى التدريس بالكفاءات، وجعلت منه نظاما تعليميا جديدا يهدف إلى تطوير كفاءات المتعلمين ويركز على نشاطهم وقدرتهم الذاتية بدل التركيز على المعارف التي يكتسبونها في العملية التعليمية، وقد قامت الجزائر بتبني هذا النوع من التدريس سنة ٢٠٠٣ م، من خلال قيامها بتأسيس لجان تحت إشراف وزارة التربية الوطنية لبناء برامج تتضمن الكفاءات المراد إكسابها للتلاميذ² وحدث هذا الانتقال نتيجة للصراع بين النظريتين السلوكية التي ارتكزت عليها المقاربة بالأهداف والمعرفية التي تقوم عليها المقاربة بالكفاءات وكذلك سلبيات التدريس بالمضامين التي تغض النظر عن جودة المعرفة المقدمة للمتعلم.

كل ذلك جعل من الضروري إعادة النظر في التدريس الذي ينبغي أن يعتمد في العملية التعليمية، وعلى ذلك الأساس ظهر التدريس بالكفاءات بصفته تديسا يركز على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم.

¹ حنان قادري، المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي (دراسة تقييمية)، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، ص ١٧

² ينظر: المقاربة بالكفاءات، سليمان طيب خليت وآخرون، دار الأمل، تيزي وزو (الجزائر) 1: b، ٢٠٠٤ م،

المطلب الثاني: تعريف الكفاءة:

لغة: الكفاءة من الكفى فهي النظير وكذلك الكفى والكفو على وزن فُعْل وفُعْل والمصدر الكفاءة بالفتح والمد ويقال لكفاءته بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له والكفاء النظير والمساوي ، وقالوا الشيطان تماثلا ، وفي الحديث الشريف (والمؤمنون تتكافؤ دماهم) وفي حديث العقيقة (شأننا متكافئان) أي متساويان في القدر وكافيته ساويته وكافاته على صنعه، جازيته جزاءً لما قام به.

اصطلاحاً: يرى "جون" أن الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة دخل معين في المواقف العلمية في حين أن "هو شون" عرفها بأنها القدرة على فعل شيء أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع ويرى " فيشر " أن الكفاءة مفهوم مهني واقتصادي وتنظيمي،^٣ ومنه نكتشف أن الكفاءة في الجانب التعليمي هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والأهداف التي تظهر في نهاية مرحلة دراسية.

مفهوم المقاربة بالكفاءات: يمكن القول بأنها مقاربة تمتاز بالحرص على النجاعة أكثر من غيرها من المقاربات^٤ ويتكيف أحسن مع المتغيرات المتزايدة لمجتمعاتنا، وذلك نظراً لأن تحويل واستثمار المعارف دائمة التطور يجعلنا نبحث عن توظيف هذه المعارف بما يضمن فعالية وظيفية وعملية، إن مفهوم التحويل، إما بشكل واضح، أو ضمني في أغلب الكتابات حول المقاربة بالكفاءات المراد به تمكين المتعلم من تحويل واستثمار مكتسباته في سياقات مختلفة غير التي اعتادها بالنسبة للتعليمات المجزأة^٤.

كما تعرف بأنها تصور تربوي بيداغوجي يطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو أنها مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائف التدريس والوسائل التعليمية، وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.

^٣ التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني ض ٦٤

^٤ حليلة عمارة ، مقارنة التدريس بالكفاءات، وكفاءات التدريس (من المفهوم إلى التقويم) المشرف : أحمد عزوز ، جامعة

المطلب الثالث: أنواع الكفاءات:

للکفاءة أنواع مختلفة فيما بينها وهي كالتالي:

١- الكفاءة المستعرضة: تتكون من المساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف

المواد التي ينبغي استخدامها واكتسابها أثناء بناء مختلف المواد.^٥

٢- الكفاءة المعرفية: الكفاءة التي يتحصل عليها المتعلم في نهاية الدرس.^٦

٣- الكفاءة الأدائية: تتعلق بأداء الفرد وبمعرفته، تقاس بالوصول للسلوك المطلوب.^٧

٤- كفاءة الإنجاز: يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل.^٨

نخص بالذكر الآن على الكفاءات الأساسية منها والتي عنى بها موضوع بحثنا:

الكفاءة القاعدية: وهي الكفاءة الدنيا التي تركز عليها الكفاءات لاتصالها المباشر

بالوحدة التعليمية، وهي الأساس للكفاءات اللاحقة^٩ فهي عبارة عن مجموع نواتج

التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضح ما سيفعله المتعلم، فإذا

أخفق في اكتسابها سيواجه حتما صعوبات في بناء الكفاءات المختلفة.^٩ وهي مرتبطة

بعدة أهداف يستمر العمل بها طوال العام الدراسي ولا ترتبط بنصوص محددة، وإنما

تشمل كامل المقرر، كما يبرز منهاج اللغة العربية، الكفاءات القاعدية مرتبطة

بالأهداف في كل الأنشطة المقررة (قراءة النصوص، التعبير الكتابي، النحو،

الصرف...)^{١٠} كأن يستطيع المتعلم بعد دراسة النص التواصلي أن يكتب وضعية

^٥ حثروبي محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر ص

٣٧

^٦ ينظر: عبد الرحمان عبد السلام جامل، الكفاءات التعليمية في القياس واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المنهاج، عمان،

الأردن، ط ٢، ٢٠٠١، ص ١٤

^٧ ينظر: فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعود التربوي، العدد ١٧، المركز الوطني للتوثيق

التربوي، الجزائر ٢٠٠٥، ص ٢٠

^٨ محمد الغريب الكريم، البحث العلمي، التصميم، والمنهج والإجراءات ط ٢، ١٩٨٢ ص ١٣٣

^٩ ينظر: زيتوني عبد القادر، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان

المطبوعات الجزائرية بن عكنون، الجزائر، ٢٠٠٩ ص ١٠٠

^{١٠} منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص ١٣

نقدية أو إبداعية يوظف فيها ما أخذ من تعليمات خلال الوحدة من الموارد المرساة خلال هذه السنة الدراسية أو الأسبوع أو حتى نهاية فصل كامل .

الكفاءة المرحلية: هي مجموع الكفاءات القاعدية تسمح بتوظيف الأهداف الختامية وجعلها أكثر قابلية للتجديد، كأن يقرأ المتعلم جهرا ويراعي الأداء الجيد، مع فهم ما يقرأ ، فهي تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.^{١١} إن ممارسة مجموعة من الكفاءات المرحلية تقود إلى تحقيق الكفاءة الختامية ويتم بناءها بالشكل التالي:

كفاءة قاعدية ١ + كفاءة قاعدية ٢ + كفاءة قاعدية ٣ = كفاءة مرحلية^{١٢}.

ج- الكفاءة المستهدفة: هي كل ما يتوصل إليه التلميذ بلغة سليمة أي أن يقوم بقراءة تحليلية مميزة لنصوص مركبة مختلفة الأنماط، مع إنتاج نصوص مشافهة أو كتابة، نقول بأن الكفاءة المستهدفة هي مجموع الكفاءات القاعدية المكونة بحيث يكتسبها المتعلم خلال فصل دراسي أو حصة ، إلا أن هناك فرقا بينهما، الكفاءة المستهدفة هي التي يصل إليها خلال مدة قصيرة، ومثال ذلك الكفاءة المستهدفة من النص التواصلي للسنة الأولى ثانوي " الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي " هي أن يتمكن المتعلم على تخلص مضمون النص، بينما الكفاءة القاعدية هي التي نصل إليها بعد فصل دراسي أو حتى سنة أو مرحلة كاملة .

المطلب الرابع: خصائص الكفاءات:

١- غير قابلة لملاحظة الإنجاز من التلميذ في أي من الوضعيات.^{١٣}

٢- أنها تتحقق ضمن وضعيات متقاربة.^{١٤}

٣- قابلية الكفاءة للتقويم.

^{١١} إسماعيل دحدي، التدريس والتقويم بالكفاءات، سلسلة وعذك التربوي، العدد ٩ ديسمبر ٢٠٠٥ ص ٦٦

^{١٢} ينظر : خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات ص ٧٧

^{١٣} ينظر: طول عمارة ، تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات دليل عمل وسند تكويني، دار الهدى، عين ميلة، ص ٢٦

^{١٤} ينظر: محمد بوعلاف، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ٢٠٠٤، ص ٢٠٩

٤- يتوجب أن تكون متجانسة في مادتها أي لا بد من حصرها في وضعيات لأن التنوع لا ينمي الكفاءة.

٥- الكفاءة غاية منتهية يتوجب على المتعلم أن يستثمر مكتسباته القبلية من أجل إنتاج شيء مفيد.^{١٥}

^{١٥} ينظر: زين بن يونس، كيف نفهم الجيل الثاني؟ من المقاربة بالكفاءات إلى بيداغوجيا الإدماج

المبحث الثاني: النص و أنواعه

المطلب الأول: تقويم الكفاءة

تقويم الكفاءة يعني أن نطلب من التلميذ تحقيق إنتاج معقد ويتم: بوضع التلميذ أمام عائلة من وضعيات إشكالية تحدد الكفاءة وتتبعه كيف يتصرف أمام هذه الوضعية ثم تحليل ما ينتجه بالنسبة لهذه الوضعية المشكلة^{١٦}. ولما كانت المناهج الجديدة نعتبر المتعلم هو محور الفعل التعليمي. لذلك فإن عملية تقويم التعليمات لدى المتعلم تركز على توضيح المعارف التي يستطيع أن يبرهن بها المتعلم على كفاءته^{١٧}. لكي يعرف المعلم مدى تحقيقه لأهدافه ينبغي أن يشمل كل جزء من خطته نوعا من التقويم لمعرفة إذا حقق أهدافه أم لا وهذا في إطار تحسين عملية التعلم ومعرفة أوجه النقص فيها سواء أثناء الحصة أو في الحصة التالية فيلجأ المعلم إلى بعض أنواع التقويم كالتقويم التشخيصي والتقويم الذاتي في البداية ثم التقويم الختامي بعد نهاية كل وحدة مع الإستعانة بالامتحانات الشفهية أو الكتابية الوصف الذاتي كالمقابلات و الاستمارات والملاحظة^{١٨} ليرمم ويتدارك هذا النقص.

المطلب الثاني: مفهوم النص

تعددت مفاهيم النص بين الموروث العربي والثقافة الغربية ولعل أبرز ما ركز عليه الطرفان فيه هو تميزه بمنصات جوهرية أهمها التماسك والانسجام والترابط بين أجزائه ومكوناته فيمكن القول أن النص هو وحدة لسانية تواصلية مكتسبة ودالة، مكتوبا كان أو منطوقا^{١٩}.

^{١٦} طلال عمارة، تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات (دليل وسند تكويني) ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، ٢٠٠٥

^{١٧} عميرة والدين، تدريس العلوم والتربية العلمية، دار المعارف القاهرة، ص ١١ ١٩٨٧

^{١٨} الدريج محمد، مرجع سابق ص ١٨٧

^{١٩} ينظر: صالح عبد العظيم الشاعر =، النحو والبناء الشعري في ضوء معايير نصية (الشعر الجاهري نموذجيا)، دار الحكمة، مصر، ط١، ٢٠١٣م

ومن أبرز التعريفات اللسانية وأكثرها إحاطة بهوية النص ذلك التعريف الذي نقله سعد مصلوح عن رونييه الاند بوغراندي، والفاجانغ دلايسر، أنه حدث تواصل يُلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير نصية مجتمعة ويزول عنه هذا الوصف إذا اختلفت واحدة منهم.^{٢٠}

اختلفت تعريفات النص من الناحية الاصطلاحية تبعاً للمناطق والخلفيات التي انطلق منها الدارسون، فمثلاً عند "بول ريكور" هو خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة^{٢١} أما أوزوالديكرو وجون ماستايفر هو "سلسلة لسانية محكية أو مكتوبة تشكل وحدة تواصلية."^{٢٢} نلاحظ أن التعريف الأول ركز على أن النص هو ما كان مكتوباً أما الثاني فركز على أن النص ما كان مكتوباً أو شفويًا إلى جانب التركيز على الوظيفة وهي التواصل.

المطلب الثالث: معايير النص:

١- الإتساق: أو السبك وهو التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص والاهتمام

بالوسائل اللغوية والشكلية التي تصل بينها مشكلة خطاب، كالتكرار، الاستبدال،

الحذف، العطف ...^{٢٣}

٢- الإنسجام: يقوم الإنسجام النصي عن طريق تحقق العلاقات الدلالية بين أجزاء النص

مثل: علاقة الربط (الوصل، الفصل، الإضافة والعطف) علاقة التبعية...^{٢٤}

٣- القصد: وبمعنى هو عمل مخطط له غاية يود بلوغها.^{٢٥}

٤- القبول: أنه ينبغي للنص أن يكون مقبول من حيث نص سبك و التحام^{٢٦}.

^{٢٠} صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ط ١، دار قباء، القاهرة، ص ٢٩

^{٢١} من النص إلى الفعل (أبحاث التأويل)، بول ريكورتر، محمد برادة وحسان بورقبة، عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة (مصر)، ط١، ٢٠٠١ ص ١٠٧

^{٢٢} القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، أوزالديكرو جون ماستايفرتر، منذر عباسي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، (المغرب)، ط٢، ٢٠٠٧ ص ٥٣٣

^{٢٣} عثمان أبو زنيد، نحو النص إطار نظري، دراسات تطبيقية، ص ٤٠

^{٢٤} جان سريفتوتي، الملفوظية، تم قاسم المقداد، منشورات إتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٥، ص ٢٤

^{٢٥} بشير إبيرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص ٩٦

^{٢٦} صالح عبد العظيم الشاعر، النحو وبناء الشعر في ضوء معايير نصية (شعر الجوهري نموذجاً)، دار الحكمة،

مصر، ط١، ٢٠٠٣ م

٥-المقام: بمعنى أن النص موجها للتلاؤم مع مقام معين يفرض كشفه أو تغييره.

٦-التناسق: أن النصوص السابقة تشكل خبرة لتكوين النصوص اللاحقة.

٧-الإخبارية (الإعلامية): يتعلق هذا المعيار بالمعلومات التي يحملها النص للمتلقي، فهو يدل كما يقول "بوجراند" على الجودة و التنوع الذي توصف به المعلومات في بعض المواقف^{٢٧}

وبناء على ما سبق ذكره نقترح تصنيفا للنصوص المذكورة سابقا بما يتناسب مع برامجنا التعليمية، كبرامج المرحلة الثانوية الجزائرية التي تقتصر في مقرراتها على النصوص الأدبية.

المطلب الرابع: أنواع النصوص:

١-نصوص أدبية: وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة وسرد

٢-نصوص علمية: تخلص من الإيحاء تعتمد على وصف الواقع والأشياء وصفا مباشرا.

٣-نصوص إعلامية: تتمثل النصوص الإعلامية في الصحافة والإشهار

٤-نصوص حجاجية: هدفها حمل المخاطب على الاقتناع والتأثير عليه بتقديم الأدلة .

٥-نصوص إدارية: النصوص المتعلقة بأداء الوظائف المختلفة أو تنفيذها مثل الوثائق

الإدارية والتقارير والتعليمات^{٢٨}

• **معايير تصنيف النصوص:** تعد مسألة تصنيف النصوص إشكالية قائمة بذاتها بين

علماء النص وعلماء تدريس اللغات، فعلى أي أساس يتم التصنيف؟ أو ما هي

المنطلقات النظرية والأسس المعرفية والإجراءات المنهجية التي تقضيه؟

^{٢٧} مريم منصور، أصناف النصوص التعليمية (التعليم الابتدائي نموذجا) مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية

الأدب واللغات، ٢٠١٣، ص ٢٧ عن بشير برير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق

^{٢٨} مريم مسعودي، أصناف النصوص التعليمية (التعليم الابتدائي نموذجا)، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية

الأدب و اللغات ، ص ٢٠٨، عن بشير أبرير و تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق

مسألة تصنيف النصوص مسألة قديمة حتى وإن كان الوعي بها غير مكتمل من الناحية المنهجية، فقد نشأت قبل نشأة ما يعرف الآن تعلم النص وبذلك محاولات عديدة لتصنيف النصوص ومحاولة تبيان التداخل الموجود بينها وذلك يقتضي البحث في خصوصياتها من حيث الشكل والمحتوى ومن أبرز نماذج التصنيف نذكر " تصنيف جنس " الذي يقدم تصورا يقوم على أساس ابراز الوظيفة الأساسية للنص والنصوص التي تشاركه في الوظيفة فتكون أنماط النص الرئيسية كما يلي: نصوص ربط، نصوص إرشاد، نصوص اختزان ... و" تصنيف إيجن فايلند " الذي حصر تصنيف النصوص والمحادثات حسب مجالات النشاط الممارس ووظيفة النص ومجالات المحادثة الهامة اجتماعيا فكان النص الصحفي، نص هذا النمط من النصوص في كثير من مجالات الحياة اليومية مثل اللافتات الإشهارية واللافتات المطبعية والقرارات التعليمية والتمارين المدرسية.

خلاصة:

نخلص إلى أن التعليم في الجزائر مر بمراحل مختلفة الأولى المقاربة بالمضامين جوهرها المحتوى، المقاربة بالأهداف وجوهرها الهدف السلوكي وأخيرا المقاربة بالكفاءات وجوهرها الكفاءة وصلتها بالمتعلم الذي أصبح يصنع الأهداف ويسهم في تحقيقها وهذه المقاربة الأخيرة طموحة تستدعي من المدرسين المتابعة الدائمة لمستجدات التقويم وتحيين معلوماتهم حول سبل تجسيد الأهداف المرسومة وتحويلها الى كفاءات منجزة في ملامح تخرج المتعلم من شرفة التلقين إلى فساحة فضاء التعلم الذاتي والتفاعل المستمر مع جميع مكونات العملية التعليمية.

الفصل الثاني

المقاربة النصية و النص التواصلي

تمهيد:

المقاربة النصية تقوم على توظيف النص في تعليمية اللغة العربية من خلال فهمه وتحليله وبنائه وتفكيكه وإعادة إنتاجه بإتباع تلك الأسس التي جاءت بها، وفهم اتساق النص وانسجامه وما ينطوي تحته من عناصر تنظيمية تحقق نصية النص التواصلية مع القدرة على تحليل النص من خلال الخطوات التي ترتسم في الكتاب المدرسي ومنهاج السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ونحاول من خلال ذلك الوقوف على العلاقة الجامعة بين النص الأدبي والنص التواصلية وشروط هذا الأخير وخصائصه.

المبحث الأول: المقاربة النصية

المطلب الأول: تعريف المقاربة النصية

أ- مفهوم المقاربة اصطلاحاً: الطريقة أو الكيفية لدراسة موضوع ما أو مشكلة لحلها وفق إستراتيجية محددة^{٢٩}.

أما من الجانب التعليمي فتشير إلى : القاعدة النظرية التي تشكل من مبادئ يقوم عليها إعادة برنامج دراسي أو اختيار استراتيجيات التعليم ووسائل التقويم.^{٣٠}

هذان التعريفان يركزان على كون المقاربة منهجاً لمعالجة مشكلة وحلها وفق خطة محددة وعلى أن المقاربة جملة من المبادئ والرؤى التي تتخذ أساساً لبناء مشروع قد يكون منهجاً أو برنامجاً أو طريقة أو وسائل تقويم.

مفهوم المقاربة النصية: للمقاربة النصية مفهومان هما: ^{٣١} لسانيات النص، التي تهتم بدراسة النص دراسة منهجية لغوية بعيداً عن أي إسقاطات لا علاقة له بها و مقاربة تعليمية تجعل من النص محوراً لتنمية مهارة التعبير الشفوي والكتابي للمتعلم.

مفهوم المقاربة النصية من منظور بيداغوجي: وهي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة، إذ أن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء منسجم العناصر، ومن ثم تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام.^{٣٢}

^{٢٩} ينظر: معجم علوم التربية، عبد اللطيف الغرابي وآخرون، دار الخطابية للطباعة والنشر، المغرب، ط ١، ١٩٩٤ ص ٢١

^{٣٠} مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، عزيزي عبد السلام، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، ط ١، ٢٠٠٣، ص ١٤٧

^{٣١} ينظر: الكتابة الثانية وقاتحة المتعة، منذر عباسي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء (المغرب)، ط ١، ١٩٩٨،

ومشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية ص ١

^{٣٢} مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك، أدب+ علوم وتكنولوجيا، وزارة التربية

الوطنية، جانفي ٢٠٠٥

نظرا للأهمية القصوى التي يعنى بها النص في حياتنا اليومية نجد أنه يزخر بأنواع مختلفة كالنص القانوني، الإعلامي، والأدبي... ولا شك في أن النص الأدبي يعد رأس هذه النصوص وذلك لأن التحكم في النص الأدبي فهما وإنتاجا هو أساس بناء الكفاءة النصية لدى المتعلم، وإلى بناء هذه الكفاءة تسعى النصوص المقررة في المنهاج.^{٣٣}

المطلب الثاني: مبادئ المقاربة النصية:

تقوم المقاربة النصية على جملة من المبادئ :

١- ضرورة تفاعل المتعلم مع الخبرة المباشرة ذات معنى ومغزى في حياته.

٢- التأكيد على أن المتعلم هو جوهر ومحور العملية التعليمية.

٣- استثمار رصيد المتعلم وخبراته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها.

٤- ترك حرية التعبير للمتعلم لإكسابه الثقة بنفسه وبناء شخصيته.^{٣٤}

مما يستخلص أن المقاربة النصية تركز على بناء شهية المتعلم من خلال تعامله مع اللغة في شكلها المتكامل والمتربط الظاهر في النص الذي يتخذ محورا أساسيا في العملية التعليمية.

المطلب الثالث: النص التواصلي:

تعريف النص التواصلي:

النص التواصلي هو نص يتفاعل مع النص الأدبي فكريا ووجدانيا وسلوكيا، ويستغل لتنمية مساكن المتعلم النقدية من خلال نقد الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي، كما يتناول بدراسة بنيته ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه فجعلته محكم البناء لفهم النص تحليلا ونقدا ومن الروابط قواعد النحو

^{٣٣} الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مديرية التعليم الثانوي

العام والتقني، وزارة التربية الوطنية مارس ٢٠٠٦

^{٣٤} ينظر: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الوليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث،

عمان، (الأردن) ط ١، ٢٠٠٨ ص ٢٢٤

والصرف، وهذه الروافد نتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية وصرفية، وانطلاقا من هذا يمكن اعتبار النص التواصلية رافدا لفهم النص الأدبي وتحليله.

تعليمية النص التواصلية:

يدرس النص التواصلية بمنهجية محددة تفصل فيها في هذا البحث: ٣٥

١. **التعريف بصاحب النص:** لا تعد مرحلة إلزامية في النص التواصلية تخضع لأهمية الكاتب ومستوى ذبوعه ، فيعرف بإيجاز عن حياته وعصره فيما له علاقة بالنص.
٢. **تقديم موضوع النص:** بإيجاز، و قراءته قراءة تراعي جودة النطق وحسن الأداء .
٣. **القراءة الفردية من قبل بعض التلاميذ:** وتكون قراءة كل واحد منهم مقتصرة على جزء من النص مع عناية الأستاذ بتصويب الأخطاء صوتيا مباشرة، أنيا.
٤. **إثراء الرصيد اللغوي:** كذلك ليست محطة إلزامية في الدرس، لكن بعض النصوص تتطلب شرحا لبعض المفردات الصعبة، يشرحها الاستاذ معجميا وسياقيا.
٥. **اكتشاف معطيات النص:** هي رصد الرسائل التي استعان بها الأديب لنقل أفكاره والأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة الإقناع والتأثير وموقفه وغرضه من إنشاء النص.
٦. **مناقشة معطيات النص:** يعتمد المعلم على تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية مم يتيح الفرصة للمتعلمين أن يتوغلوا باقتراحاتهم للفهم الأعرق للنص.
٧. **الاستخلاص والتسجيل:** في الختام، يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص، مع التركيز على الظاهرة النقدية بما يخدم النص الأدبي.

هذه المراحل التي يتوجب على الأستاذ إتباعها في تدريس النص التواصلية، ومع التعديلات التربوية المصاحبة للوضع الوبائي الحالي، تقرر تدريس النص التواصلية وفق هذه المراحل

^{٣٥} المسوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ص ٩

مع التركيز أكثر على محطة الاستخلاص والتسجيل والاكتفاء بتدوينها فقط في مدة ثلاثين دقيقة مع مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للنص خارج الصف.^{٣٦}

من الجلي أن النص التواصلي هو نص أدبي الظاهرة الواردة في النص الأدبي ويفسرها^{٣٧}.

المطلب الرابع: نموذج لتعليمية نص تواصلي:

المستوى: جذع مشترك علوم

التوقيت: ساعة

النشاط: نص تواصلي وروافده

الموضوع: قيم روحية واجتماعية في الإسلام -شوقي ضيف-

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على فترة العهد الإسلامي وما صاحبها من قيم واخلاق

الوضعيات	انشطة التعليم	انشطة المتعلم
الاخلاق	ماذا تمثل القيم التي درست بعضا منها في النص الأدبي للشاعر عبدة ابن الطيب " ؟	رأيت في النص الأدبي بعضا من القيم الإسلامية التي حرص الشاعر على التحلي بها.
بناء التعلمات	التعرف على صاحب النص: ماذا تعرف عن الكاتب شوقي ضيف؟ ما هو اسمه الكامل؟ متى ولد	هو أحمد شوقي عبد السلام ضيف ولد في ١٣ يناير ١٩١٠، أديب وعالم لغوي ألف عدد من الكتب في المجالات الأدب العربي وناقش قضايا من مؤلفاته:

^{٣٦} مقابلة (ندوة) مع بوغواص عاشور، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها، ثانوية خالد بن الوليد المقارين، ١٩ ديسمبر

٢٠٢١

^{٣٧} سمير مخزون، عبد الحليم معزوز، تعليم النص التواصلي في ضوء المقاربة بالكفاءات مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٣،

المجلد ٠٤، ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٠، المركز الجامعي ، علي كافي، تندوف - الجزائر، ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٠، ص ١٠٦

<p>العصر الجاهلي، العصر الإسلامي، النقد، العصر العباسي الأول... توفي في ١٠ مارس ٢٠٠٥</p>	<p>وتوفي؟ بماذا اشتهر؟ ما هي أبرز إنجازاته؟</p>	
<p>قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء</p>	<p>القراءة النموذجية للأستاذ</p>	
<p>مختال: متكبر الميسر: القمار الانصاب: ما كان ينصب ليعبد من دون الله. الأزام: قمار العرب بالأزام ضرباً: نوعاً كفؤاً: مساوي</p>	<p>إثراء الرصيد اللغوي: حدد معاني الكلمات الآتية: مختال، الميسر، الانصاب، الأزام، ضرباً، كفؤاً</p>	
<p>١- الإسلام هو شريعة الإلهية الأخيرة التي تفرض سلطان على كل ما سبقها من شرائع سماوية، وهي كلمة تعني الخضوع والانقياد</p>	<p>اكتشاف معطيات النص: ١- ما مدلول كلمة الإسلام من خلال النص؟ وما علاقة الإسلام بالديانات الأخرى؟ ٢- ما الأصل الأهم في العقيدة الإسلامية؟ وما هي أصول</p>	

<p>٢- أهم الأصول في العقيدة الإسلامية: الإيمان بوحداية الله، ومن هذا الأصل الأصول الأخرى الإيمان بالغيب، البعث، الملائكة، الجنة النار ٣- عززها بأعمال من العبادات يجب القيام بها (الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج) إضافة الى راس المعالم الأخلاق والسلوكيات ٤- القيم الروحية ٥- جعلها كفؤا للرجل ولها من الحقوق مثل مال الرجل من السعي في الأرض والتجارة، وأثرها الطمأنينة والعيش في جو يسوده الاحترام والتقدير للآخر. ٦- المشاركة في الأحداث السياسية والتجارة وبذلك ينهض المجتمع ويزدهر. ١- الإسلام دين كامل متكامل فهو ليس عقيدة سماوية وفروضا دينية فحسب، بل هو أيضا سلوك خلقي قويم اذ</p>	<p>٣- الأعمال التي تنبثق عنه؟ ٣- بماذا عزز الإسلام معالم العقيدة؟ اذكر نماذج منها ٤- كيف سعى الكاتب هذه النماذج التي عززت العقيدة؟ ٥- ما الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة؟ وما أثرها على حياتها؟ ٦- اذكر الأعمال التي سمح الإسلام للمرأة بالمشاركة فيها وبين آثارها على النهوض بالمجتمع. مناقشة معطيات النص: ١- هل يكفي الالتزام بالعقيدة وأداء الفروض لإرضاء الله تعالى؟ علل ٢- أبرز جوانب تكامل القيم التي جاء بها الإسلام؟</p>	
---	--	--

<p>يدعو الى طهارة النفس ونبذ كل الفواحش والرذائل ومراقبة الانسان لربه في كل ما يأتي من قول او فعل</p> <p>٢- عظمته كانت في جملة القيم التي جاء بها فقد أرسى القواعد الاجتماعية بحيث تكون مثالية يتعاون افرادها على الخير يسودهم البر والتعاطف، وان يعيش الواحد منهم للجماعة يفديها بروحه وماله.</p> <p>٣- تكون الزكاة وسيلة تضامن بين افراد المجتمع حين يرد الاغنياء بعض اموالهم على الفقراء فيتربطون بذلك ترابطا وجدانيا وتزول الاحقاد والضغائن ويعيش الفرد للجماعة وليس لنفسه فقط.</p> <p>٤- يرسى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستقرار الاجتماعي حيث يسودهم البر والتعاطف والتعاون وكأنهم أسرة واحدة.</p>	<p>٣- كيف تكون الزكاة وسيلة تضامن بين افراد المجتمع؟</p> <p>٤- بين كيف يرسى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستقرار الاجتماعي؟</p>	
---	--	--

جدول يبين نموذج لتعليمية النص التواصلية.

المبحث الثاني: علاقة النصوص الأدبية بالنصوص التواصلية

المطلب الأول: محتوى نشاط النصوص التواصلية في كتاب المشوق (جذع مشترك علوم تجريبية)

يقترح كتاب المشوق للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم نصوصا تواصلية تتوزع على اثنتي عشرة وحدة، يعالج فيها النص التواصلية الظاهرة التي تناولها النص الأدبي في مدة زمنية تقدر ساعة واحدة في الظروف العادية أما بالنسبة للظرف الوبائي قلص لنصف الوقت، وهي نصوص نظرية رافده للنصوص الأدبية شارحة له وقد اتخذها المنهاج نصوصا مواضيع لنشاطات تعليمية كالنحو والصرف والبلاغة والنقد، تتوزع هذه النصوص عبر ثلاثة عصور (العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، عصر الأموي).^{٣٨}

الوحدة التعليمية	النص الأدبي	النص التواصلية	محتوى النص التواصلية
١- من الكرم العربي	من الكرم العربي لحاتم الطائي	الكرم عند العرب ل: عمر الدسوقي	عرف في بدايته الكاتب الكرم وعدد أنواعه و ذكر أهم أسباب تمجيد العرب له
٢- الفروسية وتعلق العربي بها	من شعر الفروسية عنتره ابن شداد	الشجاعة مفخرة العربي: احمد محمد الحوفي	احتوى النص وصف الشجاعة عند الجاهلي ثم شرع في تفسير أهم الأسباب الذي أنبتت الشجاعة عنده
٣- الطبيعة في العصر	وصف البرق والمطر لعبيد بن	الطبيعة من خلال الشعر	نجد في النص ذكر للعلاقة بين الطبيعة والعربي الجاهلي كيف رآها

^{٣٨} - سمير معزوزي، عبد الحليم معزوز، تعليم النص التواصلية في ضوء المقاربة بالكفاءات-كتاب- "المشوق" السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي، تندوف، مجلد ٠٤، العدد ٠٣، ٢٠٢٠/٠٦/٣٠ ص ٨

الجاهلي	الابرص	وصفها.
٤- الامثال والحكم	الامثال والحكم	عرف فيها الأمثال والحكم وبين دورها في حياة العربي
٥- القيم الروحية والاجتماعية في الاسلام	تقوى الله والاحسان للأخريين: عيدة بن الطبيب	احتوى النص على تعريف لمعنى الاسلام عموما ثم تطرق لتعدد القيم والنواحي التي مسها الاسلام في الحياة وهذبها
٦- شعر النضال والصراع	من شعر النضال والصراع لكعب بن مالك	تضمن النص على الاسباب الحقيقية التي ادت الى بقاء الادب على حاله في وقتها ثم وضع الكاتب موقف الاسلام الحقيقي من الشعر .
٧- شعر الفتوحات الاسلامية	فتح مكة لسان بن ثابت	تناول النص أهم الموضوعات الجديدة التي ظهرت بظهور الفتوحات الاسلامية
٨- تأثير الاسلام في	من تأثير الاسلام في الشعر	يتحدث النص على الدور الذي لعبه النثر في نشر الدعوة الاسلامية .

الشعر والشعراء	والشعراء النابغة الجعدي	زكريا عبد الرحمن صيام
٩- الخلافة الاسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر	من المؤثرات الحزبية الشعراء الكمين بن زيد	نشأة الاحزاب السياسية في عهد بني أمية أحمد الشايب
١٠- من شعر المواقف الوجدانية	من المواقف الوجدانية جميل بن معمر	الحب العذري زكي مبارك
١١- التقليد والتجديد في الشعر الاموي	من نقائض جرير والفرزدق	تتاول النص ظاهرة الهجاء في العصر الجاهلي وفي العصر الاموي وظهر ما يعرف بالنقائض
١٢- نهضة الفنون النثرية في العصر الاموي	صفة الامام العادل الحسن البصري	الكتابة في العصر الاموي شوقي ضيف

جدول يبين محتويات النص التواصلي في كتاب المشوق جذع مشترك علوم تجريبية سنة أولى

ما تجدر الإشارة إليه هو انعدام وجود النص التواصلي الجزائري بالمقارنة مع النص التواصلي العربي فأغلبية النصوص التواصلية الموجودة في كتاب " المشوق " هي أعمال أدبية لكتاب عرب مثل: شوقي ضيف، زكي مبارك، أحمد الشايب... ولهذا نتساءل عن سبب هذا الإقصاء؟ هل السبب في ذلك يعود لعدم وجود نصوص أدبية صالحة للبرامج التعليمية؟ أو السبب يعود الى ذوق اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد المناهج والمقررات التعليمية؟

المطلب الثاني: العلاقة بين النص الادبي والنص التواصلي

الوحدة	النص الادبي	النص التواصلي	العلاقة بينهما
١	من الكرم العربي	الكرم عند العرب	تشابهت العلاقة بين النص التواصلي
٢	من شعر الفروسية	الشجاعة مفخرة العربي	والأدبي في النصوص الثلاث فجاءت تحليلية تفسيرية فسرت ظاهرة الكرم
٣	وصف البرق والمطر	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي	والشجاعة ونظرة العربي للطبيعة بتحليل وتفسير لأهم ظروف نشأتهم
٤	الأمثال والحكم	معلم الأمثال والحكم في الجاهلية	شرح، وعرف بمعنى المثل والحكمة
٥	تقوالله والإحسان للأخريين	قيم روحية واجتماعية الإسلام	وردت العلاقة في كلي النصيين تفسيرية تفصيلية عدد النواحي التي مسها الإسلام في الأدب ووموقف الإسلام الحقيقي منه
٦	من شعر النضال والصراع	الشعر في صدر الاسلام	
٧	فتح مكة لحسان	شعر الفتوح وآثاره	علاقة تعريفية، حيث عرف الكاتب

	بن ثابت	النفسية	شعري الفتوح والحنين.
٨	من تأثير الإسلام في الشعراء	من آثار الإسلام على الفكر واللغة	تحليلية، تبينية، ابان الكاتب دور النثر في نشر الدعوة الاسلامية
٩	من المؤثرات الحزبية الشعراء	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية	علاقة تحليلية، علل الكاتب سبب ظهور الاحزاب السياسية وبين كيفية نشأتها
١٠	من المواقف الوجدانية	الحب العذري	علاقة مقارنة، قارن الكاتب بين الحب العذري والحب الماجن
١١	من نقائص جرير والفرزدق	تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير الى النقائص	علاقة مقارنة، قارن الكاتب بين الهجاء في العصر الجاهلي والعصر الاموي وتحوله لغرض النقائص
١٢	صفة الإمام العادل	الكتابة في العصر الأموي	تفسيرية تحليلية، حيث فسر الكاتب وبين أسباب ارتقاء الكتابة في عصر بني أمية

جدول يبين العلاقة بين النصوص الأدبية والنصوص التواصلية في كتاب المشوق جذع مشترك علوم .

إن العلاقة التي تربط النص الأدبي بالنص التواصلية هي علاقة تفسيرية تحليلية تكميلية يتناول فيها النص التواصلية الظاهرة المدروسة في النص الأدبي مفسرا ومحللا أسباب ودوافع وكل ما أحيط بالظاهرة مع ذكر أهم الشعراء في ذلك العصر الذين تناولوا نفس الظاهرة مميزات وخصائصها ذكرا وشرحا كافيا وافيا يثبت ما قد تناوله التلميذ سابقا في النص الأدبي وتدعيمه وإثراءه.

خلاصة:

إن النص لا يمكن ان يكون خالصا بريئا من خلال مضمونه، لأنه في الحقيقة مجموعة من النصوص المتشابكة المتداخلة فكل نص كما قالت " جوليا كريستينا " اقتطاع وتحويل النصوص اخرى وهو ما يسمى بالتناص ولا تتحقق نصية النص إلا بتوفر سبعة معايير بدءا بالتناص، الاتساق، والانسجام.... وغيرها.

الفصل الثالث

دور النص التواصلي في بناء كفاءات
متعلم السنة الأولى جذع مشترك علوم

تمهيد:

إن النصوص التواصلية عبارة عن نصوص نثرية رافدة للنصوص الأدبية وتعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبي في مدة زمنية تقدر بساعة واحدة، ويتميز بالعمق في التحليل والتفسير والثراء اللغوي، وقد أعده كبار من الأدباء والنقاد.

المبحث الأول: محتوى الكتاب المدرسي و دراسة النصوص و تحليلها

المطلب الأول: محتوى كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم تجريبية:

المقدمة: جاءت مقدمة الكتاب في صفحة كاملة، تضمنت سبع فقرات تناولت العناصر الآتية:

التعريف بالكتاب والمستوى والشعب الموجهة لها، مضمون الكتاب من نصوص وأنشطة لغوية، البيداغوجيا التربوية المنهجية التي يقوم عليها الكتاب وهي المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية.

١- **فهرس المحتويات:** جاء في ثلاث صفحات يتضمن محاور الكتاب ومضامينها من نصوص وأنشطة بصفحاتها لتسهيل عملية البحث على الأستاذ و التلاميذ.

٢- **وحدات الكتاب:** يتضمن الكتاب اثني عشر محورا، تحتوي على نصوص تمهيدية، نصوص أدبية، نصوص تواصلية، مطالعة موجهة، وروافد نحوي وبلاغية وأنشطة ومشاريع.

٣- **خطوات تدريس النص الادبي:** تضمن الكتاب المدرسي في صفحاته الأولى خطوات تعليمية لتدريس النص الادبي بالشرح والتحليل.

٤- **نصوص تمهيدية:** تمثل انطلاقة وعماد العصر الذي سيتناوله المتعلم خلال الوحدات المنتهية لهذا العصر ونجد في هذا الكتاب ثلاث عصور وثلاث نصوص تمهيدية.

٥- **نصوص أدبية:** جاءت معظمها شعرا ماعدا نص صفة الامام العادل، للحسن البصري في آخر وحدة في الكتاب ضم اثنتي عشرة نص ادبي موزع عبر ثلاث عصور.

٦- الروافد اللغوية والنحوية: وهي روافد تنطلق من النص الأدبي والتواصلية تحقيقا للمقاربة النصية إحدى عشر رافد نحوي تم إلغاء درس " أسماء الشرط " لتكراره وكذلك إحدى عشر رافد بلاغي تم دمج درس ودرس الجملة الخبرية وأضرب الخبر والجملة الانشائية والاسلوب الانشائي اختصارا للوقت.

٧- أنشطة تقويم الكفاءة: مثل المشاريع والتعبير الكتابية، الوضعيات النقدية والإبداعية وتكون في نهاية كل وحدة.

إعتمد كتاب المشوق في ترتيبه على منطق العصور الأدبية المتوازنة (العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي) انتقال إلى الترتيب في عرض المحتوى بحسب الأجناس الأدبية (الشعر، النثر) وختاما باعتماد الوحدة التعلّمية والأنشطة لها والتي يستمر تطبيقها في مدة زمنية تتجاوز الأسبوعين، وتندرج كل وحدتين من الوحدات التعليمية المقررة ضمن مشروع من المشاريع تنجز خلال السنة الدراسية.

المطلب الثاني: الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية في كتاب المشوق ج م علوم:

بعد دراستنا للنصوص التواصلية في كتاب المشوق سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا تمكن من رصد بعض الكفاءات الواردة فيها ملخصة في الجدول الآتي:^{٣٩}

الوحدة	النص التواصلية	الكفاءات
١	الكرم عند	١-الكفاءات القاعدية:
من الكرم	العرب د. عمر	- قراءة الكلمات بفصاحة أي أن يحسن المتعلم إخراج

^{٣٩} ينظرفايزة كبال، دور مادتي القراءة والتعبير الشفاهي في بناء الكفاءة النصية لدى التلاميذ، جامعة مولود -تيزي وزو-

كتاب المشوق للنصوص والمطالعة الموجهة، السن الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

الحروف من مخارجها السليمة	الدسوقي	عند
<p>- قدرة المتعلمين على قراءة نص غير مشكول أو مشكول جزئياً، والملاحظ في هذا النص أن جله غير مشكل إلا بعض الكلمات التي قد يجد المتعلم صعوبة في تحديد نوعها اسماً كانت أو فعلاً مثل كلمة عظم التي لولا ورودها مشكلة لوجد المتعلم صعوبة في قراءتها. فيقرأها عظم أو عظم.</p>		العرب
<p>٢- الكفاءات المرحلية:</p>		
<p>- قدرة المتعلم على قراءة النص قراءة معبرة وموحية تتناسب مع نوعه يحسن التلميذ فيها استعمال النبر والتتغيم والتوقف عند علامات الترقيم مثل: "إنه الشاب السخي الكريم"، فيتوقف المتكلم بعد النقطتان الرأسيتان وقفه متوسطة قبل نطق الكلام الذي يليها والذي يكون شرحاً وتفسيراً يغير فيه المتكلم نبره صوته تناسبا مع مقام الجملة.</p>		
<p>- تزود التلاميذ بمفردات جديدة من النص مع فهم معانيها مثل: المجدبة بمعنى القاحلة، مسغبة: مجاعة، برأب بمعنى يصلح...</p>		
<p>- قدره المتعلم على الولوج الى حقيقة النص داخليا وفهمه فهما صحيحا معمقا فيستطيع المتعلم في هذه المرحلة ان يحدد الفكرة العامة والافكار الأساسية للنص بسهولة.</p>		

<p>٣- الكفاءات الختامية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أن يتوصل إلى التعبير عن أفكاره بصفة واضحة ومنسجمة سواء كان التعبير الشفوي كما نجده في مناقشة المعطيات حيث يعطى للتلميذ أسئلة تستفز عقله وتحفزه للبحث والمناقشة أو عبر أنشطة تقويم الكفاءات كالتعبير الكتابية والوضعيات النقدية او الإبداعية. حسن توظيف القواعد النحوية و الصرفية والإملائية والبلاغية وأن يستعمل نمط النص ويحترمه. - قدرة التلميذ على استعمال أدوات الربط وتوظيفها بطريقة سليمة. 		
<p>١- الكفاءات المرحلية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تمكن المتعلم من التعرف من مجموع أنماط النصوص النمط المناسب ذلك بالاعتماد على المميزات الخاصة بكل نمط. - القراءة المحترمة لقواعد الإملاء والوقف والإسترسال - تجاوز المعنى السطحي والوصول الى المعاني العميقة مستعينا بالقرائن اللغوية وغير اللغوية. - تبين وظائف الأساليب المختلفة مثل: حسن البلاء في حماية الخمار والأخذ بالثأر؟ - اكتشاف التراكيب الصرفية والقواعد الإملائية" مطول على وزن مفعول: يتعرف فيها التلميذ على وزن صرف 	<p>الشجاعة مفخرة العربي: أحمد محمد الحوفي</p>	<p>٢ الفروسية وتعلق العربي بها</p>

<p>جديد كذلك الحال في صيغة فعيل في كلمة عنيف، كما يتعلم ويكتسب مفردات تزيد في ثراء قاموس اللغوي مثل كلمة: الهجوع وتعني النوم ليلا. هيعان التي تعني الفزع، يتوجسون بمعنى يسمعون، بمعنى مباح وغيرها من الكلمات التي يقع عليها التلميذ عند قراءته لهذا النص.</p> <p>- أن يحدد المفهوم العام للنص ومنه يستطيع المتعلم تحديد الفكرة العامة للنص والأفكار المتكونة منها.</p> <p>٢ - الكفاءات الختامية:</p> <p>- الكفاءة الخطابية: هي معرفة الوسائل اللغوية التي تسمح للمتكم بفهم اللغة وإنتاج نص بسياق معين: كأن يطلب من المتعلم إنتاج نص يتكلم عن التسامح في المجتمع سيشرع في تنفيذ المطلوب منه بالاستعانة ببعض القواعد النحوية التي سبق له تعلمها دون قصد منه المفردات المتعلقة بالسياق المطلوب التعبير عنه.</p> <p>- ترتبط الكفاءة اللغوية بمعرفة النظام وقواعد الاستعمال اللغوي فمثلا كأن يطلب من التلميذ إنتاج نص يورد فيه مفعولا لأجله مفعولا مطلقا ويتحرى هذا التلميذ مواضع المفاعيل ويضعها في محلها الإعرابي النحوي الصحيح بعدما قد كان اخذها في الرافد النحوي السابق</p>		
<p>- الكفاءة القاعدية: كما أسلفنا الذكر سابقا، يحسن المتعلم</p>	<p>الطبيعة من</p>	<p>٣</p>

<p>نطق الكلمات نطقا صحيحا ويستطيع قراءتها ولا يتردد فيها ويحسن قراءة نص غير مشكول أو مشكول شكلا جزئيا، وقد رأينا خلو هذا النص من الكلمات المشكولة.</p> <p>- الكفاءات المرحلية: أن يستخدم التلميذ معارفه السابقة في الإملاء والنحو وعلامات الترقيم فتأتي قراءته محترمة لهذه الضوابط وموافقة لها.</p> <p>- ينمي من عدد مفرداته فيتعرف على أن كلمة الأثافي يقصد بها الأحجار التي يوضع عليها القدر، الكلاء: العشب، ينضب: يقل، منيخ: مستقر، مرتعا، متاعا، ويعد هذا النص من أثرى النصوص بالمفردات الجديدة يتعلم منه التلميذ المعنى المعجمي للكلمة بالإضافة إلى المعنى السياقي لها في وسط الجملة.</p> <p>- استنتاج نمط النص مع استخراج المؤشرات الخاصة به</p> <p>- يتدرب التلميذ على إنتاج مقالات محبكة الجمل بعد ما رأى أن النص التواصلي يرد مقالا فيتعلم منهجية المقال بالإضافة إلى تعلم كتابة عبارات تكاد تخلو من الأخطاء يحسن فيها استعمال أدوات الربط والقرائن وإنتاج فقرات نسخا عن النص التواصلي ولا يقتصر عمل الكفاءة الختامي على الإنتاج الكتابي بل يتجاوزه لأن يستطيع المتعلم إنتاج نص شفوي جيد فيه الكلام بفصاحة دون تردد يلم فيه بالموضوع ولا يحيد عنه.</p>	<p>خلال الشعر الجاهلي: نخبه من الأساتذة</p>	
---	---	--

<p>- يتمكن المتعلم من اختيار النمط المناسب للموضوع معتمدا في كل هذا بخصائص ومميزات هذا النمط.</p> <p>- يتعلم التلميذ حسن ترتيب أفكاره وانسجامها بعدما تعلم كيفية التحليل والتفسير بأسلوب مرتب يحسن الطرح عند التبادل في آراءه سواء مشافهة أو كتابة.</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية: يمكن الجزم والقول بأن معظم الكفاءات القاعدية تتكرر في جل النصوص التواصلية فلا داعي لإعادة الذكر والشرح فقد سبق لنا الخوض فيها بالتفصيل في الأمثلة السابقة.</p> <p>٢-الكفاءات المرئية: أن يحسن التلميذ استنتاج علامات الوقف ويوفيهما حقها مع حسن الأداء والتعبير.</p> <p>- أن يستطيع المتعلم تجاوز المعنى السطحي والذي هنا هو تعريف المثل والحكمة والوصول إلى المعنى العميق وهو معرفة نشأتها وكيف عبرت عن حياة الجاهلي ورؤيته للحياة، كيف نقلت وحفظت لنا تاريخ أمة من الأندثار.</p> <p>- أن يعمق التلميذ ويوسع تفكيره فبعد الرؤية الساذجة التي كان يرى بها الامثال والحكم يتغير الحال بعد ما تناولها في النص التواصلية والغاية منها ومدى أهميتها والخصائص التي تتميز بها الأمثال يختلف بها عن</p>	<p>معلم الأمثال: حسن مروة الحكم في الجاهلية (بطرس البستاني)</p>	<p>٤</p>

<p>الحكمة، الفروقات بينهما أن يفرق بين المورد والمضرب</p> <p>- أن يتعلم المتعلم التفريق وفهم المعنى المعجمي والسياقي من الجملة بل يتعداها وصولاً إلى المعنى المجازي فمثلاً نجد في النص: ركب جناحي نعامة، يتوصل بهذه العبارة إلى فهم الكناية قبل الوصول إلى الدرس والاستزادة منه.</p> <p>- كفاءة لغوية يتعرف من خلالها على حالات بناء فعل الأمر ويأخذ أمثلة من النص لتسهل عليه بعدها فهم الرافد النحوي الذي انطلق من النص مما يرسخ هذا في معرفته أكثر ويحقق له هذا التسلسل والربط المعرفي بين الدروس، القدرة على الفهم أكثر والترتيب في الأفكار وترابطها مستقبلاً (المقاربة النصية</p> <p>- يتعلم التلميذ كيفية تحديد الفكرة العامة والأساسية للنص ومنها يتحقق له فهم موضوع النص وهذا هو الهدف من تدريس النصوص في المجلد.</p> <p>٣-الكفاءات الختامية:</p> <p>- تتمثل في قدرة التلميذ على إنتاج جمل وعبارات يوظف فيها ما طلب منه كأن يمثل لبعض حالات إعراب فعل الأمر في جملة أو أن ينتج نصوصاً يراعي فيها الاستعمال الجيد لعلامات الترقيم يحسن أيضاً استعمال أدوات الربط المناسبة وتوظيفها بطريقة سليمة في النص</p>		
--	--	--

<p>ينتج نصوصا يراعي فيها المطلوب منه من نمط للنص وتوظيف لبعض الروافد .</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من الكفاءات القاعدية التي يتعلمها التلميذ في هذا النص أن يتعرف على صاحب النص وهنا الكاتب شوقي ضيف و هذه الخطوة اختيارية يحكمها ثقل الكاتب. - أما الكلمات المشكلة التي قد يستصعب فيها القراءة ما وجدنا سوى آيات قرآنية لا بد من شكلها ليضبط التلميذ قراءتها. <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحسن التلميذ الأداء والقراءة ويبين مخارج حروفه فيستطيع المستمع إليه أن يفهم منه مع مراعاة علامات الترقيم فيحسن الوقوف عندها واستنطاقها مع استنطاق الأساليب المختلفة بنبرها الخاص. - أن يتعلم القراءة حسب نوع النص ففي هذا النص نجد توضيح له بالآيات القرآنية فلا يعقل ان يقرأ المتعلم النص (المقال) بنفس طريقة قراءته عليه مراعاة التجويد وأحكام التلاوة لاختلاف مقام النصين. - فهم المقروء والتقرب من معانيه فمن خلال هذا التقرب يصل إلى البنية العميقة للنص وهي فهم المعنى الحقيقي للإسلام وانه ليس دين حمل معه تشريعات دينية حول 	<p>٥</p> <p>قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام ل: شوقي ضيف</p>	

<p>الحياة والتصرف مع الله فقط بل شمل جميع نواحي الحياة فنظم السير والاكل والمعاملات ككل، ولما يتحقق الفهم الجيد والتسلسل الى عمق النص يمكنه بكل سهولة تحديد الفكرة العامة للنص.</p> <p>٣-الكفاءات الختامية</p> <p>بعد ما توسع فكره و اكتسب ملكة النقد، يعبر عن رأيه بكل حرية وبلا تردد بتسلسل ملاحظ في أفكاره تعلمها من خلال النص المترابط مجيبا عن الأسئلة.</p> <p>يناقش أفكاره مع غيره وزملائه اذ فتح لهم المعلم المجال لخلق حوارات بناءة، في هذه المرحلة يعبر المتعلم عن معارفه مشافهة ويتعلم تلخيص ما ورد في النص، فيسهل عليه مستقبلا انتاج النصوص أو تلخيص النصوص مراعيآ آليات الاتساق والانسجام كما يتوصل إلى تحديد أسلوب الكاتب ويستخرج أيضا خصائص أسلوبه فيخرج المتعلم بعد هذا النص متعرفا على شوقي ضيف وأسلوب كتابته وخصائصها</p>		
<p>١ - الكفاءات القاعدية</p> <p>- أن يقرأ الكلمات قراءة صحيحة لا يلجأ فيها الى التشكيل والضبط كما يحسن الوقوف عند علامات الوقف.</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <p>- يحسن القراءة والتعبير بها عن نوع النص فيراعي المتعلم</p>	<p>الشعر في صدر الإسلام (حسن ابراهيم حسن)</p>	<p>٦</p>

<p>هنا نبرات الصوت وتنغيمه مستنتقا كل علامات الوقف.</p> <p>- فهم النص مع قدرته على تحديد موضوعه وهنا موقف الإسلام من الشعر والخروج بمجموعة من الأفكار فيتعرف على موقف الإسلام من الشعر وأسباب بقاء الشعر على حاله والأدب بصفه عامة ويفهم المزاعم التي حملها المستشرقون ومنهم وما هدفهم من خلال دراسة الأدب العربي ليأتي دوره الان في انتاج نص يوظفه فيه المطلوب توظيفا جيدا في الكفاءة الختامية</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>- قراءة الكلمات قراءة صحيحة وتعلم قراءة نص غير مشكول، فلا نجد أي كلمات مشكولة في هذا النص.</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية:</p> <p>- القراءة الموحية للنص والمعبر عن كل ما يرد فيه من أساليب مختلفة وعلامات الترقيم</p> <p>- فهم المقروء والتقرب من معانيه ليحدد بعدها الموضوع العام الذي يدور حوله النص وهنا يدور النص حول غرض جديد ظهر تزامنا مع الفتوحات الإسلامية وهو شعر الفتوح.</p> <p>- يحدد نمط النص ويستخرج مؤشرات النص هنا هو النمط التفسيري ومن ثم النسج على منوالها.</p>	<p>شعر الفتوح</p> <p>وأثاره النفسية ل:</p> <p>النعمان عبد</p> <p>المتعال القاضي</p>	<p>٧</p> <p>شعر</p> <p>الفتوحات</p> <p>الاسلامية</p>

<p>- ملاحظة دور أدوات الإتساق والإنسجام ويستخرجها .</p> <p>٣-الكفاءات الختامية</p> <p>تتمثل الكفاءات الختامية في ملكة النقد فيبدي آرائه ويعبر عنها بما يخدم النص وي طرح بذلك المعلم كل الاسئلة التي تشجع عليها يناقش ويحلل الأسباب التي يراها حسبه هي سبب اللجوء للطبيعة عند الشاعر الفاتح مستخدما آليات التفسير التي قد سبق له تعلمها وعليه الآن النسج على منوالها يحلل فيها ما يطلب منه يعتمد على القرائن اللغوية</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>تتمثل في القراءة الصحيحة والخالية من الأخطاء</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <p>- القراءة الموحية والمنتاسبة مع نوع النص يراعي فيها المتعلم الذبر والتنغيم علامات الوقف.</p> <p>- يتجاوز المعنى السطحي للنص وهي أثر الإسلام في الشعراء الى المعنى العميق وهو اكتشاف دور النثر في الاسلام.</p> <p>يتزود بزد معرفي ولغوي فيتعلم معنى الخطبة وكيفية اختلافها عن باقي النصوص وكيفية قراءتها فلا تقرأ كالنص (المقال) لأن الغرض من الخطبة ليست تفسيراً وإنما استلهاهم الهمم وايقادها</p> <p>- يكتشف من خلال الخطب المعنى المعجمي للمفردة</p>	<p>من آثار الإسلام على الشعر واللغة :- زكريا عبد الرحمن صيام</p>	<p>٨ تأثير الاسلام في الشعر والشعراء</p>

<p>وصولاً للمعنى السياقي فكلمة قبس التي تعني شعله من النار يجدها هنا يقصد بها مقتطف الشعر من قبس الذكر الحكيم، فيتضخم قاموس اللغوي بالمفردات الجديدة - تنمية حس النقد وتزداد معارفه، يتعرف على مدى تأثير الأدب في الإسلام ودور الأدب في الحياة .</p> <p>- التخلص من بعض الأخطاء اللفظية والإملائية عند التلميذ بعد ملاحظة كتابتها والسؤال عن معناها.</p> <p>٣-الكفاءات الختامية</p> <p>- المناقشة وإبداء الرأي بلا خوف و بتسلسل منطقي. يتعلم أيضا إنتاج النصوص ولا يتسنى له ذلك إلا إذا كان متحكما في مختلف آليات إنتاج النص ابتداء البنية الصغرى أي الربط بين الكلمات والجمل وصولا الى البنية الكبرى (الربط بين الفقرات) .</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>- القراءة الصحيحة و ألا يعتمد على التشكيل .</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <p>- القراءة المعبرة والمفهومة مع إخراج الحروف من مخارجها الأصلية .</p> <p>- فهم أبعاد النص وتجاوز سطحه وصولا لعمق النص فيتعرف على الظروف التي أنشئت الأحزاب في عصر بني أمية والحالة السياسية للدولة في وقتها</p>	<p>نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية</p>	<p>٩</p>

<p>- تنمية حسن النقدي بعد قراءة النشأة ليحدد قراره مع أي الأحزاب كان معه الحق.</p> <p>- التزود بعدة مدارك توسع من معارفه كأن يتعلم في هذا النص سبب نشأة الأحزاب وطبيعة الحياة السياسية في هذا العصر، التثقيف في تاريخ دينه ودولته فيستفيد من هذا النص لغويا، دينيا، تاريخيا</p> <p>٣-الكفاءات الختامية</p> <p>بعدها نما ملكة النقد لديه يأتي الآن ليناقد آراءه في نص شفاهي أو كتابي من إنتاجه يراعي فيه كل ما أخذه من توظيف لبعض الروافد واختيار نمط النص المتناسب مع غرض النص، علامات الوقف، ترابط الفقرات وتسلسلها.</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>يتعرف على صاحب زكي مبارك تعريفا ملخصا يتناول فيه أهم محطات حياته، يقرأ النص قراءة صحيحة .</p> <p>الكفاءات المرحلية</p> <p>- يحسن الأداء والقراءة الصحيحة والمعبرة التي يفى فيها بحق كل علامة من علامات الترقيم وبالنبيرة والتنغيم، كالاستفهام: في ما تعليل هذه الظاهرة الوجدانية؟ كم هي كثيرة شهواتك؟</p> <p>- فهم المراد وموضوع النص أنه يتناول ظاهرة أدبية ظهرت في العصر الأموي ثم لما يتعمق أكثر في النص</p>	<p>الحب العذري: زكي مبارك</p>	<p>١٠</p>

<p>يصل لأسباب اختلاف الحب عندهم عن غيرهم.</p> <p>- اكتشاف واستخراج الظواهر النحوية والصرفية وأدوات الاتساق والانسجام حسب سؤال الأستاذ.</p> <p>- تحديد نمط النص بدقة واستخراج المؤشرات الدالة عليه.</p> <p>- التزود بمتاع لغوي يأخذه معه من النص وكذلك الخروج من المعنى المعجمي للمفردة وصولاً للمعنى السياقي.</p> <p>- تنمية حسن النقد فيتعرف التلميذ على ظاهرة أدبية جديدة أسرى فيها الكثيرون وشككوا في صدقها فيقف المتعلم وقفه بين كلا الطرفين والتعليق على أيهما كان محقاً.</p> <p>٢-الكفاءات الختامية</p> <p>- بعدما تزود التلميذ معارف أدبية أو نحوية ونما ملكة النقد لديه يأتي هنا لينتج نصوصاً أدبية لا تخلو التفسير، يحاول الربط بين أفكاره ليبيدي رأيه وينقد سواء شفاهة أو من خلال حصص تقويم الكفاءة (تعبير كتابي والوضعيات المستهدفة الإبداعية).</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>- يتعرف على صاحب النص.</p> <p>- أن يحسن قراءة الكلمات قراءة صحيحة مشكولة كانت أو غير مشكولة.</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <p>- القراءة الموحية والمعبرة عن نوع النص مع حسن استقراء</p>	<p>تحول الهجاء عند الاخطل والفرزدق وجدير ل: شوقي ضيف</p>	<p>١١</p>

<p>علامات الترقيم .</p> <p>- فهم المقروء و تجاوز المعنى السطحي وهو تحول الهجاء حتى أصبح النقائص والوصول للمعنى العميق وهو أن النقائص هي وسيلة لتلبيه الشعب عن السياسة.</p> <p>- يتزود بمعارف جديدة كشعر النقائص، يتعرف أيضا على العصر و البيئة الإسلامية في ذلك الوقت.</p> <p>- ينمي حسه النقدي فييدي رأيه حول الظاهرة الأدبية الجديدة(النقائص)</p> <p>- التخلص من بعض الأخطاء الإملائية وتعلمه لمفردات جديدة كالنقائص، الأهاجي، جذعة، المربد، الكنامة...</p> <p>٣-الكفاءات الختامية</p> <p>- أن ينتج نصوصا شفاهية أو كتابية يناقش فيها وييدي رأيه مستعينا بكل ما اخذه سابقا وما تعلمه من النصوص</p>		
<p>١-الكفاءات القاعدية</p> <p>- التعريف بصاحب النص وهنا شوقي ضيف.</p> <p>- قراءة النص بكلماته قراءة صحيحة بلا تلغثم ولا خوف.</p> <p>٢-الكفاءات المرحلية</p> <p>- أن يحسن قراءة النص محترما نوعه وعلامات الترقيم الواردة فيه .</p> <p>- توسيع فكره فيتعرف على تطور الكتابة عند العرب .</p> <p>- اكتشاف نمط النص وتحديد مؤشرات النمط التفسيري.</p>	<p>الكتابة في العصرالاموي: شوقي ضيف</p>	<p>١٢</p>

<p>- التعرف على أدوات الاتساق والانسجام ودورها في ترابط النص .</p> <p>٣- الكفاءة الختامية</p> <p>أن يناقش التلميذ ويعطي مجموعة من الآراء حول أسئلة الأستاذ مستعينا بما قد سبق له ولاحظه مشافهة أو كتابة .</p>		
--	--	--

جدول يبين الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية.

المطلب الثالث : نتائج الكفاءات المستخرجة من النصوص التواصلية المدروسة.

وشحنا هذا الفصل بجدول استخرجنا فيه معظم الكفاءات التي استطعنا ايجادها في جدول لعله ينظم سير العملية، اقتصر عملنا على النصوص التواصلية في كتاب المشوق للسنة اولى جذع مشترك علوم تجريبية بعد استخراج هذه الكفاءات وتحديدنا وجدنا غلبة ثلاث كفاءات على غالبيتها وهي: الكفاءة القاعدية، الكفاءة المرحلية، والكفاءة الختامية.

الكفاءة القاعدية:

ما لاحظنا في الكفاءة القاعدية أنها مهمة جدا بالنسبة للتلميذ تبنى عنده منذ المرحلة الابتدائية وهي الأساس لكل الكفاءات التي تليها يتعلم ويأخذ منها المبادئ الأساسية لعلم من العلوم وهنا في النص التواصلية القراءة الصحيحة بلا أي مشاكل. وجدنا أن الكفاءات القاعدية في النص التواصلية متكررة في معظم النصوص وقد تتجاوز النص التواصلية ونجدها روافده وغيرها. وهذه المرحلة غير قابلة للقياس من طرف الأستاذ إلا بعد تقويمها بمجموعة أنشطة من طرف المعلم.

الكفاءة المرحلية:

ما يشار إلى هذه الكفاءة أنها متكررة في معظم النصوص التواصلية أغلبها حققت نفس الكفاءات المرحلية فلا يكاد يخلو نص من تنمية ملكة النقد للتلميذ ولا للتفسير والتحليل وآلياته...

لماذا هذا التكرار الملاحظ؟ ربما مرده إلى أن الغرض من النصوص واحد وهو تفسير وتحليل الظاهرة الأدبية فلذلك نجد التكرار والمثابرة في الكفاءات لوجود تشابهات بين النصوص في حد ذاتها فكلها مقالات نقدية تناولت ظاهرة الأدبية الواردة في النص الأدبي بشيء من التفسير والتحليل لذلك جاءت جل النصوص نصوص تفسيرية فقط.

هي كفاءة غير قابله للملاحظة ولا التعرف فلا يلاحظ الأستاذ خلال الدرس أن التلميذ في عملية بناء كفاءة يعلم فيها إذا ما كان ينمي ثروته اللغوية ويوسع فكره أو لا؟ هل هو بهذا يبني في ملكة نقدية ويتوسع فيها أم لا؟ فهذه المعارف والكفاءات غير قابلة للقياس ماعدا الكفاء الختامية التي تقاس بمجموعه آليات لكن ما يجدر التنويه إليه أن هناك من الكفاءات المرحلية ما هو قابل للقياس فمثلا تعلم التلميذ القراءة الموحية المعبرة والمستنطقة لعلامات الترقيم يلاحظ الأستاذ مدى تطور هذه الكفاءة عند المتعلم لما يشرع هذا الأخير في القراءة ، كذلك الحال في اكتشاف البنى الصرفية والنحوية في النص أو عند استخراج أدوات الاتساق والانسجام فلما يجيد التلميذ تحديد المطلوب خلال الدرس فقد استطاع تحقيق هذه الكفاءات التي يلاحظها الأستاذ و يعتمد إلى تصحيحها إذا فليست جل الكفاءات المرحلية غير قابله للقياس والتقييم وإنما هنالك ما يكون تقييمه أي من خلال أسئلة الاستاذ، من الكفاءات المرحلية ما يتعلق ويتحقق في درس، وحده، فصل، أو مجال معين.

٣. الكفاءة الختامية:

وهي آخر أنواع الكفاءات التي رصدناها وأهمها وهي عبارة عن مجموعة الكفاءات المرحلية المكونة والمرتبطة بدورة أو دورات أو مجال تعلم بحيث يكتسبها المتعلم خلال فصل دراسي أو حصة أو في أسبوع في هذه المرحلة كي يقيّمها الأستاذ مشافهة أو كتابة من خلال إنتاج يأتي نصوص كتابية في وضعيات تواصلية دالة يحسن فيها توظيف القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي أخذها ولاحظها سابقا مرتبا الأفكار بتسلسل وبمنطقية ،يحسن التوظيف وإختيار

نمط النص المناسب حسب مقتضيات المطلوب منه يوظف فيه ويراعي كل ما أخذه وتعلمه لما كان يلاحظ الترابط بين فقرات النص يحسن فيها كذلك توظيف ادوات الاتساق والانسجام .

الكفاءة الختامية هي من أهم أنواع الكفاءات والتي ركز عليها المنهج ووردت في التدرجات السنوية في مقام تواصل دال ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي والوصف والحواري والتفسيري، وهي الكفاءة التي يتم القياس وتقييم فيها الكفاءات التي سبقتها ومن خلالها يمكن للمعلم تقييم مدى اكتساب المتعلم لمجموعة المعارف المستهدفة منه.

تختلف عكس نظيرتها في القياس يمكن التعرف عليها وقياس درجة اكتسابها التلميذ عن طريق مختلف الأنشطة، التعابير الكتابية، الوضعيات النقدية والإبداعية، المشاريع المنجزة وفي الحفلات المدرسية والنوادي، يمكن أن نطلق عليها أنها الكفاءة التطبيقية عكس الأولين اللائي يمكن أن يطلق عليهما صفة الضبابية في الملاحظة من النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل الجدول :

إن العلاقة بين النصين ليست تفسيرية بحتة ،متباينة في الزمن فالنص الأدبي في زمن والنص التواصلية في زمن آخر بعيد عليه فلا يمكن أن يكون شارحا له لتلك الدرجة أو يفسر الظاهرة بمصداقية لأن مصداقيته طعن فيها التقادم الزمني بين النصين .

- أهم كفاءة يمكن استخراجها من النص التواصلية ويبينها النص التواصلية هي الكفاءة الختامية لأن الأساس الأول والهدف وراء تعليم النصوص هو لإنتاج النصوص .

المبحث الثاني: كيف يحقق المتعلم هذه الكفاءات؟

بعدما حللنا النصوص التواصلية الواردة في الكتاب المدرسي واستخرجنا بعض الكفاءات القابلة للملاحظة والتي يتعرض عليها المتعلم خلال دراسته لهذا النوع من النصوص، نحاول في هذا المطالب تبين الكيفية التي تؤدي بالمتعلم الى اكتساب هذه الكفاءات:

الكفاءة	الكيفية
١-القاعدية	ينمي التلميذ في هذه المرحلة حسن القراءة واللفظ الجيد للكلمات غير المشكولة ويفرق بين أنواع النصوص المطروحة بين يديه ، ولا يكون هذا إلا بمتابعة الأستاذ فالنطق الفصيح والمبين للنص وتعريف التلاميذ بالفروقات الجوهرية بين النصوص كالمقال والمقامة والرسالة ، يكتسب منها التلميذ كفاءات قاعدية يمكن قياسها من خلال تتبع الأستاذ لقراءة المتعلم والتصحيح له وتقويمه عند الخطأ.
٢-المرحلية	يكتسب في هذا النوع من الكفاءة حسن الإبانة الصوتية والاستعمال الجيد لعلامات النبر والتنغيم ولا تتأتى هذه الكفاءة إلا بالملاحظة الجادة لقراءة الأستاذ الذي يلفت انتباه التلميذ إلى الكلمات الجديدة عليه ليضيف لزيد المتعلم ألفاظا جديدة بمعناها المعجمي والسياقي، يستغل فيها المعلم تسلسل أفكار النص فيندرج في شرح النص واستتطاق التلميذ حتى يصل به الى فهم النص وتحسس معناه العميق، تنظيم أفكاره بعدما تعلمها بلاوعي منه في النص وأيضا التعرف على نمط النص واستخراج مؤشرات التي سبق واستجوبه الأستاذ حولها واخذ بيده وأشار إليها، تعلم التلميذ واكتسابه للكفاءات المختلفة يكون من خلال ما يركز عليه المعلم، لا يعني أن دور

<p>المتعلم سلبي يعمل كرادار يلتقط فقط لا بل يساهم بشكل كبير في تفعيل هذه العملية من خلال إجاباته وكذلك أسئلته، التي تحفز أستاذه وتبين مدى استيعابه وبالتالي مدى اكتسابه لهذه الكفاءة، تتسم هذه المرحلة بملاحظة التلميذ للنص حتى تسنح له الفرصة كي ينتج على منواله ككفاءة ختامية.</p>	
<p>هي أكثر الكفاءات قابلية للملاحظة والقياس وتعتمد بالدرجة الأولى على انتاج المتعلم، يكون دور المعلم فيها ارشادي فقط تصحيحي، يتولى فيه المتعلم الدفة بعدما قد نهل من النص مجموعة من الكفاءات، يستطيع في هذه المرحلة انتاج جمل وفقرات يحسن فيها توظيف ما طلب منه وينتج نصوصا محبوكة تخلو من الأخطاء، يدرج فيها كل ما قد سلف له وتناوله بلا تأتأة إذا كان النص المنتج شفويا، أو نصا كتابيا خاليا من الأخطاء الإملائية يتقي فيه ويتحرى مواضع القرائن وأدوات الربط وعلامات الترقيم بتسلسل في عرض أفكاره ويتخير من الالفاظ التي تعلمها ليديرها في نصه مراعيًا حرمة كل نوع من النصوص وموظفا كل ما قد يطلب منه بأسلوب يضاهي به منهجية النص التواصلي في شكل النص وعرض أفكاره، النمط المستخدم فيه، يأتي دور المعلم ليصحح للمتعلم ويقوم نصه ويقيس بعدها مدى اكتساب وانتفاع التلميذ مما أخذه وأي الكفاءات كانت أظهر وأكثرهم قابلية للقياس ومن خلال الكفاءة الختامية يتعرف ويدرك الأستاذ أي الأجزاء في درسه تفهم وأي نوع من الأسئلة يستجيب لها التلاميذ وبالتالي تغيير منهجه وطريقته اذا لم تحقق هذه الكفاءات المرجوة.</p>	<p>٣-الختامية</p>

جدول يبين كيفية بناء الكفاءة عند المتعلم

الخلاصة:

يظهر جليا أن النص التواصلى يحمل طابعا نقديا، لأنه يعالج بالدرجة الأولى الظاهرة الواردة في النص وتبيان أبعاده وبالتالي فوظيفة النص التواصلية تفسيرية.

وكتاب "المشوق" حرص في نصوص التواصلية على تقديم محتوى النص وما يرتبط بخطوات تحليلية من أسئلة كما ساهم في بناء كفاءات المتعلم القاعدية والمرحلية والختامية.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد تحليلنا لمصطلح الكفاءة وتعليمية النص التواصلي وقرأتنا لمحتوى كتاب المشوق، وبعد عملية الوصف والتحليل التي اعتمدناها في بحثنا هذا، وصلنا الى جملة من النتائج:

- تتماشى الطريقة المتبعة في تحليل النصوص التواصلية مع مبادئ المقاربة بالكفاءات، فقد تم صياغة عناوين تحليل النصوص التواصلية (أكتشف، أناقش، أستخلص وأسجل) بأن جعلتها هذه الطريقة التعليمية الجديدة في صيغ الفعل المستند الى ضمير المتكلم "أنا" من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية فهي بذلك طريقة تعليمية هادفة تمكن المتعلم من بناء كفاءات عديدة من خلال دراسته لهاته النصوص التواصلية.
- وظيفة النص التواصلي تتجلى في تفسير الظاهرة التي عالجهها النص الأدبي، لكن الفارق الزمني بينهما في التأليف كبيرا جدا و عليه يمكن القول أن النص التواصلي لا يكون مفسرا للنص الأدبي بصفة مطلقة.
- غياب النص الأدبي الجزائري و النص التواصلي الجزائري عن نصوص كتاب المشوق.
- ضرورة إسناد مهمة اختيار النصوص الأدبية والتواصلية الى أهل الاختصاص، ممن لديهم رصيد لغوي ومعرفي لا بأس به في المعارف اللسانية والبيداغوجية الحديثة وبذلك يمكننا ان نضمن تحقيق الأهداف المرجوة من النصوص وكذا بناء الكفاءات المطلوبة التي تختلف من نص تواصلي إلى آخر.

المراجع

- ١- إسماعيل دحدي، التدريس والتقويم بالكفاءات، سلسلة وعدك التربوي، العدد ٩ ديسمبر ٢٠٠٥ .
- ٢- بشير إبرير، إشكالية تطبيق النصوص، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الخامس، ديسمبر ٢٠٠٣، عنابة
- ٣- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، في التربية والتعليم، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة
- ٤- بول ريكورتر، محمد برادة وحسان بورقبة، من النص إلى الفعل (أبحاث التأويل)، عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة (مصر)، ط١، ٢٠٠١
- ٥- جان سريفوني، تر قاسم المقداد، الملفوظية، منشورات إتحاد الكتاب العرب ،
- ٦- حثروبي محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر
- ٧- حليلة عمارة ، مقارنة التدريس بالكفاءات، وكفاءات التدريس (من المفهوم إلى التقويم) المشرف : أحمد عزوز ، جامعة الشلف
- ٨- حنان قادري، المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي (دراسة تقويمية)، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠
- ٩- الدريح محمد، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، سلسلة المعرفة للجميع، الرباط،
- ١٠- ريم مسعودي، أصناف النصوص التعليمية (التعليم الابتدائي نموذجاً)، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات ،
- ١١- زيتوني عبد القادر، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجزائرية بن عكنون، الجزائر، ٢٠٠٩ .
- ١٢- سليمان طيب وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، تيزي وزو (الجزائر)

- ١٣-سمير مخزون، عبد الحليم معزوز، تعليم النص التواصلي في ضوء المقاربة بالكفاءات مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٣، المجلد ٠٤، ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٠، المركز الجامعي ، علي كافي، تندوف
- ١٤-سمير معزوزي، عبد الحليم معزوز، تعليم النص التواصلي في ضوء المقاربة بالكفاءات-كتاب- " المشوق" السنة الاولى ثانوي جذع مشترك آداب نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية، المركز الجامعي علي كافي، تندوف، مجلد ٠٤، العدد ٠٣، ٣٠ / ٠٦ / ٢٠٢٠
- ١٥-صالح عبد العظيم الشاعر النحو والبناء الشعري في ضوء معايير نصية (الشعر الجاهري نموذجاً)، دار الحكمة، مصر، ط١، ٢٠١٣م
- ١٦-صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ط ١، دار قباء، القاهرة،
- ١٧-صبيحة مقدم، الكفاءات المستهدفة لتدريس النص الحجاجي لمتعلمي السنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد أولحاج ، البويرة، ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .
- ١٨-الطاهر لوصيف، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي
- ١٩-طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربي، عالم الكتب الحديث، عمان، (الأردن) ط ١، ٢٠٠٨
- ٢٠-طول عمارة، تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات دليل عمل وسند تكويني، دار الهدى، عين مليلة.
- ٢١-عبد الرحمان عبد السلام جامل، الكفاءات التعليمية في القياس واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المنهاج، عمان، الأردن، ط ٢، ٢٠٠١،
- ٢٢-عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ط ١، ١٩٩٤
- ٢٣-عثمان أبو زويد ، نحو النص إطار نظري، دراسات تطبيقية ،علم الكتب الحديث،الأردن،٢٠١٠.

- ١) عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، ط١، ٢٠٠٣،
- ٢٤- عميرة والدين، تدريس العلوم والتربية العلمية، دار المعارف القاهرة، ١٩٨٧
- ٢٥- فائزة كبال، دور مادتي القراءة والتعبير الشفاهي في بناء الكفاءة النصية لدى التلاميذ، جامعة مولود -تيزي وزو-
- ٢٦- فريد حجاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعد التربوي، العدد ١٧، المركز الوطني للتوثيق التربوي، الجزائر ٢٠٠٥،
- ٢٧- القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، (المغرب)، ط٢، ٢٠٠٧
- ٢٨- الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، منذر عباسي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء (المغرب) ، ط ١، ١٩٩٨،
- ٢٩- كوثر بوعصية،آمال بوشحدان ،مذكرة ماستر، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية دراسة وصفية تحليلية ،مذكرة ماستر ،جامعى ٠٨ ماي ١٩٥٤ قالمة الجزائر
- ٣٠- لبيب رشدي، معلم العلوم ، مسؤولياته، أساليب عمله، أعداده مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١، ١٩٩٧.
- ٣١- لعزيلي فاتح، التدريس بالكفاءات وتقويمها، معارف (مجلة علمية محكمة) ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد ١٤، أكتوبر ٢٠١٣
- ٣٢- محمد الغريب الكريم، البحث العلمي ، التصميم، والمنهج والإجراءات ط ٢، ١٩٨٢ ص ١٣٣
- ٣٣- محمد بوعلاف، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، ٢٠٠٤.
- ٣٤- محمد حجاجي، مدخل المقاربة، التدريس بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدية، ٢٠٠٤
- ٣٥- محمد مفتاح، دينامية النص، تنظير وإنجاز ،الدار البيضاء ،المغرب ط ٢.
- ٣٦- مريم منصوري، أصناف النصوص التعليمية (التعليم الإبتدائي نموذجا) مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، ٢٠١٣،

- ٣٧-وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، اللجنة الوطنية للمنهاج، الجزائر.
- ٣٨-وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مديرية التعليم الثانوي العام والتقني، مارس ٢٠٠٦
- ٣٩-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، جوان ٢٠١٣
- ٤٠-وزارة التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك ، أدب+ علوم وتكنولوجيا، جانفي ٢٠٠٥
- ٤١-وزارة التربية الوطنية، منهاج مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (الشعب العلمية)، مديرية التعليم الثانوي العام والتقني، جانفي ٢٠٠٦
- ٤٢-وزارة التربية الوطنية،كتاب المشوق للنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.الديوان الوطني للمطبوعات،الجزائر

ملخص

نظرا للأهمية الكبرى التي يلعبها النص التواصلية في تفسير النص الأدبي أخذنا نحن على عاتقنا هذه الدراسة المعنونة بـ " دور النص التواصلية في بناء الكفاءات لدى المتعلم " بالشرح و التحليل للوصول إلى العلاقة بينهما، فتناولنا في الفصل الأول الكفاءات و المقاربة بها في مبحثين كاملين، ثم انتقلنا في الفصل الثاني للمقاربة النصية و معاييرها، النص التواصلية تعريفه و علاقته بالنص الأدبي في كتاب المشوق للسنة الأولى جذع مشترك علوم تجريبية في مبحثين بالتفصيل، بينما في الفصل الثالث حللنا النصوص التواصلية الواردة في الكتاب و استخرجنا معظم الكفاءات الموجودة مع تحليل كيفية اكتسابها من طرف المتعلم.

Sommaire

Compte tenu de la grande importance que le texte communicatif joue dans l'interprétation du texte littéraire, nous avons pris sur nous cette étude intitulée "Le rôle du texte communicatif dans la construction de compétences pour l'apprenant" avec explication et analyse pour atteindre la relation entre eux. Dans le deuxième chapitre, nous sommes passés à l'approche textuelle et ses critères, le texte communicatif, sa définition et son rapport au texte littéraire dans le livre *Al-Mashawq* pour la première année, un tronc commun des sciences expérimentales en deux sections en détail, tandis que dans le troisième chapitre, nous avons analysé les textes communicatifs contenus dans le livre et extrait la plupart des compétences existantes avec une analyse de la façon dont elles ont été acquises par un apprenant.

Summary

In view of the great importance that the communicative text plays in interpreting the literary text, we have taken upon ourselves this study entitled "The Role of the Communicative Text in Building Competencies for the Learner" with explanation and analysis to reach the relationship between them. In the second chapter, we moved on to the textual approach and its criteria, the communicative text, its definition, and its relationship to the literary text in the book *Al-Mashawq* for the first year, a common stem of experimental sciences in two sections in detail, while in the third chapter we analyzed the communicative texts contained in the book and extracted most of the existing competencies with an analysis of how they were acquired by one party learner.